الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

الاثنين ٢٧ شعبان ١٤٢٥هـ الموافق ١١ أكتوبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٧٩)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Mon. 11 Oct. 2004 . 27/8/1425 - No ، (14579)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ ما يعزز العلاقات السياسية بين الاشقاء هو تشابك المصالح الاقتصادية التي توفر الحماية وتدفع بالعلاقات والتعاون المشترك نحو مجالات أوسع.

علي عبدالله صالح

خلال استقباله إبنتي مؤلفة كتاب «كنت طبيبه في اليمن»

رئيس الجمهورية يشيد بالدور الذي لعبته الطبيبة «كلوديا فايان» في التعريف باليمن وتوضيح معاناته إبان الحكم الإمامي المتخلف

ابنتا الكاتبة الفرنسية: الثورة خلصت الشعب اليمني من البؤس والحرمان

صنعاء / سبأ/

استقبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس /لوسي فوبيه ، وإيليز سيبفاك ، ابنتا الكاتبة والطبيبة الفرنسية كلوديا فايان مؤلفة كتاب «كنت طبيبة في اليمن» واللتين تزوران بلادنا حاليا للمشاركة في مناسبة احياء ذكرى والدتهما التي تقيمها وزارة الثقافة والسياحة ٠

وقد أشاد الأخ الرئيس بالدور الذي لعبته الكاتبة والطبيبة كلوديا فايان في التعريف باليمن وتقديم الخدمات الانسانية لابناء الشعب اليمني أثناء اقامتها في اليمن ٠٠ مشيرا الى ما احتواه كتابها الشهير «كنت طبيبة في اليمن »من رصد واقعي دقيق للحياة البائسة التي عاشها شعبنا في ظل تسلط حكم الكهنوت الامامي العنصري المتخلف وحيث كانت كلوديا فايان شاهدة حال على ذلك الواقع المؤلم كما أشاد بالخدمات الانسانية الجليلة التي قدمتها في معالجة المرضى من أبناء شعبنا أثناء تلك الفترة السوداء التي ساد فيها الجهل والمرض والفقر وفتكت الأمراض المختلفة بالمواطنين ٠

وأوضح فخامة الرئيس ان أبناء شعبنا اليمني يحملون لهذه الطبيبة الانسانة مشاعر عميقة من الاحترام والتقدير ويعترفون بالجميل الذي أسدته الى اليمن ،وعبرت ابنتا الكاتبة والطبيبة كلوديا فايان عن سعادتهما بزيارة اليمن ومشاهدة ما حققه الشعب اليمني من تغيرات وتحولات عظيمة بعد ان فجر ثورته وازال من حياته ذلك الحكم الامامي الذي عانى في ظله الحرمان والبؤس والتخلف..

.....البقية ص/ ٣

اليمن تؤكد وقوفها مع الاجماع الصومالي في اختيار الرئيس الجديد

مصدر دبلوماسي لـ«الثورة» :

إعادة اعمار الصومال وبناء مؤسساته الجديدة يتطلب دعم المجتمع الدولي

الثورة/عبدالعزيز الهياجم/وكالات/..

أكد مصدر دبلوماسي رفيع أن اليمن تقف مع الاجماع الصومالي في اختيار الرئيس الجديد وتأمل أن تبدأ الصومال صفحة جديدة يتحقق فيها الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية.

وقال المصدر في تصريح لـ«الثورة» بأن اليمن من أكثر الدول التي وقفت إلى جانب الأشقاء وبذلت جهوداً متواصلة لتحقيق المصالحة الصومالية وشاركت في إطار الجامعة العربية في محادثات المصالحة وأخيراً مرحلة الإعداد لتشكيل مجلس النواب وانتخاب رئيس جديد للبلاد.

ونوه إلى أهمية أن تلتزم كافة الأطراف بقرارات مؤتمر المصالحة الوطنية وما أسفر عنه وأن تفي بتعهداتها لجهة القبول بنتائج الانتخابات.

مشيراً إلى أن هذه الخطوة الهامة لن تكتمل إلا بدعم من المجتمع الدولي للحكومة والقيادة الجديدة والمساهمة في إعادة إعمار الصومال وبناء مؤسساته الجديدة.

انتخاب عبدالله يوسف رئيساً للصومال

■ صلاد يهنئ عبدالله يوسف بفوزه بالانتخابات

نيروبي/وكالات/ الثورة

■..أعلن مصدر رسمي صومالي أمس عن فوز عبدالله يوسف أحمد رئيساً للصومال في الانتخابات التي أجراها النواب الصوماليون في نيروبي..وحصل أحمد على ١٨٥ صوتاً من أصل ٢٧٥ هم أعضاء البرلمان المؤقت في حين حصل منافسه وزير المالية والسفير السابق للصومال في واشنطن عبدالله احمد ادو على ٧٦ صوتاً.

ودخلت عملية اختيار الرئيس جولتها الثالثة والاخيرة بعد ان انسحب ٢٦ مرشحاً منهم الرئيس السابق عبدي قاسم صلاد وكانت الجولة الثانية التي جرت في مجمع رياضي بالعاصمة الكينية نيروبي قد اظهرت تقدم المرشح عبدالله يوسف احمد بـ ١٤٧ صوتا مقابل ٨٣ صوتاً للمرشح عبدالله ادو.

وقد بدأت عملية التصويت بتعهد المرشحين الستة والعشرين باحترام نتائج الاقتراع.

وأعلن رئيس البرلمان الصومالي شريف حسان ان جميع المرشحين قد وقعوا وثيقة تتضمن تعهدهم بالاعتراف بنتائج الانتخابات.

على هامش زيارتيهما لباكستان

رئيس مجلس الشورى يبحث مع نظيره الماليزي جوانب تطوير العلاقات بين البلدين

■،، إسلام أباد/ سبأ/..

التقى الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى في العاصمة الباكستانية أمس الأخ عبدالحميد باونتيه رئيس مجلس الشيوخ الماليزي الذي يقوم بزيارة لباكستان.

وخلال اللقاء جرى التباحث حول العلاقات الثنائية بين مجلس الشورى ومجلس الشيوخ في البلدين والتي تتميز بالتطور والتقدم المستمر.

وجرى التأكيد علي أهمية أن يتعزز اسهام المجلسين في الدفع بالعلاقات الثنائية إلى ما يحقق مصالحهما المشتركة وينسجم مع المستوى الجيد من العلاقات التي تربط بين القيادتين السياسيتين للبلدين الشقيقين.

ارجاء النظر في استئناف المتهمين بتفجير «ليمبورج» حتى ٢٧ نوفمبر

صنعاء /سبأ /

أقرت المحكمة الاستئنافية بصنعاء في جلستها المنعقدة أمس للنظر في قضية المتهمين بارتكاب أعمال ارهابية تمكين المتهمين الـ ١٥من تقديم عرائض الاستئناف الى المحكمة فى الجلسة التي تعقدها يوم ٢٧ نوفمبر القادم ، وقررت المحكمة برئاسة القاضي سعيد ناجي القطاع رئيس الشعبة تمكين المتهمين من الاستعانة بمحامين للرد على عرائض استئنافهم وتقديمها وكذا تمكين المتهمين فواز الربيعي وشقيقه ابو بكر من الرد على عريضة استئناف الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد..

.....البقية ص/ ٣

يوم دام جديد يسفر عن مصرع ٢٣ عراقياً وجنديين امريكيين

رامسفيلد يبحث في العراق فرض الهدوء الانتخابي عسكرياً

■ الاحتلال الامني يزيد مهمة قوات الاحتلال تعقيداً (epa)

■.. بغداد/وكالات الأنباء..

توقع وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد خلال زيارة مفاجئة للعراق أمس ان تفاقم الانتخابات العراقية المقررة في يناير المقبل من صراع الارادات بين قوات الاحتلال والمقاومة، وبحث مع المسئولين العراقيين فرض الهدوء الانتخابي بعمليات عسكرية كبرى، ملمحا الى خفض محتمل للقوى الأمريكية اذا تحسن الوضع الأمني.

لكن الواقع الميداني يسير عكس ذلك اذ قتل ٢٣ مدنياً وجنديان امريكيان في هجمات وعمليات منفصلة، رغم حملة «الشبح الغاضب» التي تنفذها القوات الأمريكية والعراقية في مدن المقاومة والتي اعتقل خلالها أمس ١٠٠ مسلح بينهم ٧٨ ايرانيا وسوريا واردنيا وفقا لما أعلنته مصادر أمنية، وبالتوازي مع الحملة الأمنية واصلت الحكومة العراقية مفاوضات مع قيادات محلية في الفلوجة لوضع اللمسات النهائية لاعلان هدنة في المدينة قبل الانتخابات، فيما تبدأ اليوم ميليشيا جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر تسليم اسلحتها خلال مهلة قالت الحكومة انها تنتهي خلال خمسة أيام.

وخلال زيارة لقاعدة عسكرية في محافظة الانبار غرب العراق قال رامسفيلد للجنود الامريكيين ان المقاتلين العراقيين «يعلمون انهم لا يستطيعون هزيمتنا عسكريا، لكنهم يأملون في الفوز باختبار الارادات»، واصفا الصراع الحالي بأنه «معركة للروح المعنوية والادراك، فهم يأملون ان يتسببوا في أن يقرر أعضاء التحالف ان ألم وقبح وصعوبة المهمة كبير للغاية».

وتوقع رامسفيلد أن تتسبب الانتخابات في زيادة حدة الصراع والعنف مستبعدا خفض عدد القوات الأمريكية قبل الانتخابات، لكنه ألمح الى احتمال خفضها بعد ذلك اذا تحسن الوضع الأمني. واضاف انه تجرى حاليا تقوية قوات الأمن العراقية ورفع عددها من مئة الف فرد حاليا الى ١٥٠ الفا بحلول موعد الانتخابات، واعرب عن أمله ان تتمكن قوات الامن العراقية من تخفيف الضغط على القوات الأمريكية.

وفي نهاية زيارته للقاعدة العسكرية استقل الوزير الامريكي مروحية أمريكية متوجها الى بغداد حيث التقى رئيس الوزراء العراقي المؤقت اياد علاوي والقيادات العسكرية الأمريكية قبل أن يتوجه الى مدينة كركوك الشمالية التي بحث فيها مع المسئولين العراقيين تنفيذ عمليات عسكرية كبرى لاستعادة الأمن قبل الانتخابات

وفقا لما أعلنه قائد شرطة المدينة يوسف تورهان.

وقبل وصول رامسفيلد الى بغداد انفجرت سيارة مفخخة قرب وزارة النفط العراقية ولقي ١٨ شخصا مصرعهم بالانفجار. وقال متحدث باسم وزارة النفط نقلا عن مصدر أمني ان بين القتلى سبع نساء. واعرب المتحدث عن اعتقاده بأن الانفجار حصل قبل أوانه، متوقعا أن يكون الانتحاري قصد كلية عسكرية قريبة من المكان الا ان السيارة انفجرت لدى استدارته على تقاطع طرق. مشيرا الى أن القتلى من المارة والموظفين المتوجهين الى عملهم.

وأعلن بيان على شبكة الانترنت مسئولية جماعة أبو مصعب الزرقاوي المرتبط بتنظيم القاعدة عن الهجوم.كما قتل عراقيان اثناء محاولتهما زرع قنبلة على طريق رئيسي يؤدي الى بعقوبة شمال شرق بغداد.وكان متحدث عسكري أعلن في وقت سابق مقتل ثلاثة عراقيين في هجوم بالقذائف على مقر الاحتلال بالمنطقة الخضراء وسط بغداد.

كما استهدف هجوم مماثل ناقلة عسكرية أمريكية شرق بغداد اسفر عن مقتل جندي امريكي وفقا لبيان أمريكي اعلن ايضا عن مقتل جندي ثان خلال مواجهات في محافظة الانبار الغربية.

.....البقية ص/ ٣

خمسة شهداء وإصابة العشرات

اسرائيل تصعّد العدوان بـ«اف ١٦»

■.. القدس/غزة/وكالات الأنباء..

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي عدوانها على شمال قطاع غزة المستمر منذ ١٣ يوما واستخدمت طائرة حربية من طراز «اف ١٦» لأول مرة في قصف منزلين وقتلت مدنيين اثنين اضافة لاستشهاد ثلاثة آخرين واصابة عشرة معظمهم اطفال في قصف الدبابات. وذكرت مصادر طبية فلسطينية أمس ان طائرة حربية إسرائيلية من طراز «اف ١٦» أطلقت صاروخا على شرق مخيم جباليا للاجئين مما أدى لتدمير منزلين واستشهاد شخصين. وقال الدكتور محمود العسلى مدير مستشفى الشهيد كمال عدوان ان احد الشهيدين هو مدني ويعمل مدرسا وكان انتقل حديثا للسكن في المخيم الى جانب عمله وان جثته وصلت إلى المستشفى اشلاء مقطعة.

وأصيب في هذا القصف الذي شرد سكان المنزلين عشرة أشخاص غالبيتهم من الاطفال. كما اقدمت دبابات الاحتلال على قصف سكان بيت لاهيا بقذائفها ما اسفر عن سقوط شهيدين قبل أن تغادر الطائرات لقصف المخيم الليلة الماضية موقعة ثلاث اصابات بين السكان احداها خطيرة.

.....البقية ص/ ٣

تضارب احصاءات عدد القتلى الاسرائيليين

مصر تشتبه بخلية نائمة لأيمن الظواهري نفذت تفجيرات سيناء

■.. القاهرة/طابا/وكالات الأنباء

مازال الغموض يلف عدد الاسرائيليين القتلى بتفجيرات سيناء مع تضارب الاحصاءات ما بين ١١ و٣٨ مع اقتراب انتهاء عمليات البحث بين الانقاض عن ناجين أو قتلى، وسط اشتباه اجهزة الأمن المصرية بخلية نائمة تتبع أيمن الظواهري القيادي في تنظيم القاعدة نفذت التفجيرات الانتحارية.

وبحسب الشرطة الاسرائيلية فان عدد القتلى الاسرائيليين في تفجير فندق هيلتون طابا الذي تعرض للتفجير الخميس الماضي بلغ مساء أمس ١١ بعد التعرف على أربع جثث اضافية.لكن التقارير التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية امس روجت لسقوط ٥٣ قتيلا بينهم ٣٨ اسرائيليا.

.....البقية ص/ ٣

كلمة الثورة

الصومال.. وتطلعات الاستقرار

■..يشكل الأمن والاستقرار في القرن الأفريقي.. أولوية هامة لليمن.. بالنظر إلى العلاقات المتميزة والتاريخية التي تجمعها بدول هذا المحيط الاقليمي إلى جانب تلك الصلات التي تستمد حضورها من عوامل الجوار الجغرافي، الأمر الذي يجعل من تلك المسألة حاضرة على الدوام في اهتمامات اليمن.. لاعتبارات عدة أهمها:

-أن ما يحدث في ذلك المحيط لابد وأنه الذي ينعكس بصورة مباشرة - على بلادنا سواء من حيث تدفق اللاجئين أو من خلال تأثيراته على سلامة الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وخليج عدن، والبحر العربي وكذا ما يتصل بالأمن والاستقرار في المنطقة.

-وتتجلى - في هذا المشهد ونطاقه الملموس- تلك الجهود التي كرستها قيادتنا السياسية بزعامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أجل دعم كل التوجهات لتحقيق المصالحة الصومالية وكذا تذليل المصاعب والعقبات التي ظلت تبرز في وجه هذه العملية.

-ويشهد الواقع بالأثر الإيجابي الذي لعبه الدور اليمني في معظم المحطات، التي كانت ترمي في كل غاياتها إلى إخراج الصومال من دائرة الاضطراب الداخلي والصراعات والحروب الأهلية التي عصفت بحياة الآلاف من أبناء هذا البلد، في الوقت الذي كان أحوج مايكون فيه إلى تسخير كل طاقاته لتجاوز حالات الفقر والفاقة التي تكالبت عليه في السنوات الأخيرة مع أنه الغني بموارده وثرواته الطبيعية.

-وبانتقال بلادنا إلى مواقع المبادرة.. فإنها التي أسهمت في كل اللقاءات التي جرت في إطار الجامعة العربية أو الاتحاد الافريقي أو على النطاق الاقليمي بين الفصائل الصومالية ولم يغب هذا الاسهام في مرحلة الإعداد الأخيرة لتشكيل مجلس للنواب وانتخاب رئيس جديد للصومال .

-ومن هذه الاعتبارات مجتمعة.. فإن ما يهمنا في اليمن هو أن تتكلل جهود الأشقاء في هذا البلد بفتح صفحة جديدة تُخرج الصومال من محنته وتعيد إلى جسده المنهك الحيوية والعافية التي تضمن له الأمن والاستقرار ورسوخ الوحدة الوطنية .

-ونجد في هذا الصدد أن من مصلحة كافة الأطراف الصومالية أن تترسخ القيم والتقاليد الديمقراطية كمنظومة شاملة وأن يلتف الجميع حول ما أفضى إليه الإجماع الوطني في الانتخابات التي انتهت الليلة الماضية بانتخاب رئيس جديد للصومال، وبحيث تتركز جهود كل الأطراف على تثبيت أركان دولة المؤسسات لتغدو هذه المنهجية هي الدليل على معالم الالتزام بما تعهدت به تلك الاطراف ازاء ما ستسفر عنه نتائج الانتخابات لكون ذلك هو ما سيؤدي إلى ترسيخ المبادئ الضابطة للعلاقة بين أفراد المجتمع على المستويين الذاتي والجماعي وصولاً إلى ما يوفر قيم السلامة للصومال وتهيئة ساحته لخطوات إعادة الإعمار في ظل استقرار سياسي ووئام اجتماعي يمهدان لإنطلاقة فاعلة يحقق فيها أبناء الصومال آمالهم وتطلعاتهم .

-وإذا كانت ملامح هذا التوجه قد سبقت إلى الظهور والتحقق في الاجراءات التي اتسمت بها الجولات الانتخابية الثلاث بين المتنافسين في الانتخابات الرئاسية الصومالية.. فإن ما هو مطلوب بعد ذلك من كافة القوى هو تقديم الأنموذج المتميز على صعيد تحقيق الوفاق الشامل والمتكامل، كإلتزام وهدف أول ونهائي في مختلف أوجه وساحات الأداء.. باعتبار ذلك هو الشق الأهم للتغلب على أية احتمالات للتعثر.

-وإذا ما أنجز الأشقاء في الصومال هذه الخطوة، وذلك ما نتطلع إليه في اليمن.. فإنهم -بذلك- يكونون قد دشنوا مرحلة جديدة لمشروعهم النهضوي على درب المستقبل الأفضل الذي يؤمّن للأجيال القادمة حياة الاستقرار والنماء والتطور والسلام الاجتماعي.

-وتلك مسؤولية تقع على عاتق كل الصوماليين وعليهم الاضطلاع بها كمقصد نبيل ينبغي عدم التفريط به.

في حلقة نقاشية بمنتدى جسور الثقافات

د.الارياني يؤكد على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في النهوض بأهداف التنمية الشاملة

المتحدثون: استكمال بنية الاتحادات النوعية وتوسيع أنشطتها سيسهم في تعزيز الشراكة الانمائية والديمقراطية

■.. صنعاء/سبأ..

أكدت حلقة نقاش أمس على أهمية تشكيل الاتحادات النوعية في عمل ونشاط المنظمات غير الحكومية في اليمن وتنسيق جهودها مع الجهود الوطنية والدولية من اجل الارتقاء بدور منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية الشاملة في البلاد٠

وشدد المتحدثون في حلقة النقاش التي نظمها منتدى جسور الثقافات بعنوان «نحو شراكة دولية٠٠ لنعمل معا على تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية الشاملة» على ضرورة استكمال بنية الاتحادات النوعية حتى تكون هناك فعالية وتنسيق لجهود منظمات المجتمع المدني في خدمة الأهداف التي من أجلها قامت هذه المنظمات وكذا تجاوز السلبية القائمة في محدودية عمل ونشاط المنظمات غير الحكومية على العاصمة ليشمل مختلف مناطق البلاد وخاصة الأرياف وطالب المتحدثون من ممثلي عدد من المنظمات غير الحكومية بضرورة ان تكون هناك أولويات لدى المنظمات الدولية المانحة في مساهمتها الفاعلة من اجل تعزيز وتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في البلاد بما يواكب التطورات الراهنة على المستوى الدولي ويعزز من دور منظمات المجتمع المدني في عملية الاصلاح الاقتصادي والسياسي المنشود ٠

وكان الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية رئيس المنتدى قد افتتح الحلقة بكلمة أشار فيها إلى أهمية هذا اللقاء الذي يعتبر الثاني من نوعه ينظمه المنتدى منذ افتتاحه الرسمي يوم ٢٧ يونيو ٢٠٠٤م بالتزامن مع نتائج قمة الدول الثماني المنعقد في جزيرة سي ايلاند بالولايات المتحدة بمشاركة بلادنا٠٠ لافتا الى ان هناك رغبة متبادلة لدى الكثير من المنظمات النشطة التي تعمل في مجالات مختلفة على خلق شكل من أشكال التعاون الهادف من أجل تطوير عمل هذه المنظمات خاصة ما يتصل منها بالدور المفترض ان تلعبه المنظمات غير الحكومية في عملية التنمية الشاملة.

وأكد سعي منتدى جسور الثقافات الى العمل مع مختلف منظمات المجتمع المدني في بحث ومناقشة العديد من القضايا التي تهمنا جميعا٠

وترتبط بتفعيل دورالمنظمات غير الحكومية اليمنية في عملية التنمية معلنا عن عقد لقاء موسع مماثل بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد الاوروبي في ٢٩ نوفمبر المقبل.

.....البقية ص/ ٣

مع العدد

الملحق الثقافي

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة)

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد